

وقد أسست لجنة الطاقة الذرية سنة ١٩٥٢ ولها الآن مركزان : مفاعل طاقته ٥ مفاعلات في ناحال سوريك وهو بشكل بركة سباحة ومفاعل ٢٦ مفاعلات اورانيوم طبيعي في مركز الأبحاث النووي في النقب المعروف بديمونا وقد ساعد الأفرنسيون في بناء هذا المفاعل وبذلك صار لدى الإسرائيليين القدرة على صنع القنبلة الذرية خلال عام بعد أخذ القرار السياسي ويؤكد البعض أن إسرائيل قد عملت بهذا الخيار وأن لديها القنبلة .

وقد ساعدت فرنسا على وضع أسس العمل في البرنامج الإسرائيلي بفتحها أبواب مؤسستها الذرية أمام الإسرائيليين وبتزويدهم بالمعلومات التقنية في السنوات الأولى . أما الولايات المتحدة فقد كانت الدولة التي أعطت إسرائيل أول مفاعل ذري بموجب اتفاقية عقدت سنة ١٩٥٥ وقد كان مركزه ناحال سوريك . وقد وضع تصميم هذا المفاعل مهندسون إسرائيليون بالتعاون مع العلماء الأمريكيين وبوشر العمل به في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٨ وبدأ المفاعل عمله في ١٦ حزيران (يونيو) ١٩٦٠ . والمركز هو في الأساس لتدريب العلماء والفنيين وللبحث النووي وتطويره وتجري في ناحال سوريك الآن دراسات في حقول الفيزياء والكيمياء النووية وفي حقل الراديوبيولوجي ومصادر الإشعاع العالي وغيرها من الحقول المتفرعة . وقد كبر المركز كثيرا أن كان لناحية عدد العلماء فيه أو لناحية إنتاجه وهو مركز للاتصال بالمجتمع العلمي الدولي والاستفادة منه .

أما مركز ديمونا فقد تم الاتفاق على بنائه سنة ١٩٥٧ عندما أبرمت الاتفاقية مع فرنسا ولا تزال بنود هذه الاتفاقية التي تتعلق بمصادر الوقود والتفاصيل الأخرى سرا حتى اليوم . وقد لقي بناؤه معارضة شديدة في إسرائيل لأنه كلف إسرائيل أموالا طائلة وقد أعلن وقتها أن المفاعل سيكلف ٢٥٠ مليون ليرة إسرائيلية (١٧) ولقي صعوبات تقنية جمة وكان بعض الإسرائيليين يتخوفون من ردود الفعل العالمية .

ولدى إسرائيل بالإضافة إلى المفاعلين في ناحال سوريك وديمونا عدة منشآت فرعية أخرى ذات أهمية كبيرة وتأتي في طليعتها « المختبرات الحامية » التي بنيت بمساعدة بريطانيا لأجراء الأبحاث على المواد الإشعاعية التي ينتجها مفاعل ناحال سوريك . وتكمن أهمية هذه المنشآت في ما توغره من خبرة وتدريب على الفن الصعب الخاص بتداول المواد المشعة .

وهناك أيضا مركز متقدم للبحث والتطوير في كلية العلم النووي التابعة لمعهد وايزمن في رحوبوت كما أن في التخنيون دائرة خاصة للعلم والهندسة النووية هدفها تدريب العلماء على التقنية النووية واعداد الموظفين التقنيين للمفاعلين الموجودين في إسرائيل .

ويمثل جهاز وزارة الدفاع للبحث العلمي ومخبراتها زيادة إضافية في غاية الأهمية على الجهد النووي الإجمالي . ولكن ليس هناك أرقام رسمية حول حجم هذه المراكز (١٨) .

ومن الصعب جدا الحصول على أرقام مجموع عدد العلماء والمهندسين المرتبطين بالعمل المتعلق بالجهد النووي ويقدر هذا الرقم بحوالي ألفي شخص وقد جاء في دليل اليونيسكو لعام ١٩٦٨ أن لجنة الطاقة الذرية وحدها تستخدم ٣٠٠ عالم ولديها ٦٠٠ موظف فني (١٩) .

أن إسرائيل من الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقد صوتت إلى